

95 - شرح نونية ابن القيم - الأبيات من (847 (إلى) 857 (-)

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

والصلاة والسلام على رسول الله. في آآ النونية وصلنا الى اصل الكلام على مذهب ابن حزم. الغريب المنحرف في مسألة كلام الله هل

هو كلام الله ام لا؟ وهو حقيقة تأثر بلا شك - [00:00:00](#)

لكنه تفلسف فلسفة زائدة ذكره ابن القيم شيزكرون مفصل بكلامه مفصل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - [00:00:20](#)

واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين قال المصنف رحمه الله تعالى فصل واتى ابن حزم بعد بعد ذاك فقال ما للناس قرآن

ولا اثنان بل اربع كل يسمى بالقرآن وذاك قول بين البطلان. اتى ابن حزم معروف ابو محمد علي ابن حزم - [00:00:44](#)

ابن احمد ابن حزم الظاهر عجيب ابن حزم ظاهري في في الاحكام وغير ظاهري في العقائد. والواجب العكس لان العقائد ما فيها الا

تصديق الخبر. بدون تأويل وتحريف اخبار يدخلها القيادة عفوا والاحكام يدخلها القياس - [00:01:10](#)

الاخبار في العقائد لا يدخلها القياس. لانها من باب الخبر فهو اطلق العنان لعقله في باب العقد مجمد العقل والقياس في باب الاحكام

حزم بعد ذاك فقال يعني بعد ما استقر مذهب. الاشعرية والكلابية وان القول النفساني - [00:01:34](#)

ومن نفساني وان كلام الله غير مخلوق هو الكلام النفساني غير المسموع صفة نفس صفة ذات مثل العلم مثل العلم وكذا هذا مذهب

الاشعرية فجاءه وقال شيئا غريبا. قال ما للناس قرآنا قرآن ولا اثنان - [00:02:04](#)

بل اربع كل يسمى بالقرآن وذاك قول بين البطلان هذا الذي يتلى واخر ثابت في الرسم يدعى المصحف العثماني. المحفوظ بين

صورتنا هذه الثلاث خليفة الرحمن والرابع المعنى القديم كعلمه كل يعبر عنه بالقرآن. شفت كيف هذه المذاهب؟ مذاهبه. يقول القرآن

الذي يطلق - [00:02:29](#)

عليه هو اربعة انواع. هذا الذي المتل بالالسنة هذا قرآن. وهذا يقول ايش؟ محدث مخلوق مخلوق. هذا المسموع. قل هو الله احد

هكذا. قل هذا مخلوق اذا قرأت قل هو الله احد. تقول هذا مخلوق - [00:03:06](#)

الثاني المكتوب اذا رسمت في المصحف هذا مخلوق يقول ما في الصدور في الحفظ. في صدرك. تحفظ الفاتحة وقل هو هذا مخلوق

طيب اللي غير مخلوق على القائم في نفس الوقت. قائم في النفس. الرابع. يقول وهو علمه او كالعلم. يقول هذا الذي غير مخلوق -

[00:03:29](#)

هذا هو. وذكر هذا في كتابه الفصل في المحن لما ذكر المذاهب الناس اتى بهذا البدعة قول المبتدأ طبعاً هو يشفق لجهمية الاشاعرة

لان اولئك يقولون هو الغير مخلوق هو القائم صفة الذات. يسمونه الكلام النفساني - [00:03:53](#)

الي يسمع لم يسمع من الله لم يسمعه ولم يتكلم به لانهم ينفون صفة الكلام. فعند هذا هو طيب الثاني قالوا وما سواه فهو مخلوق

سواء كان معوا او مسموعا او محفوظا او مكتوبا - [00:04:16](#)

سلوته او سمعته من احد او كتبه او يكون مخلوق لكنه زاد شوي فلسفة زودها. جعلها اقسام. وهذا ضلال مبين نعم. قال الشارح

رحمه الله تعالى قوله ابن حزم الظاهري وانتقاده رحمه الله شديد لاذع جدا. فاحيانا - [00:04:35](#)

العلماء يسميه بعض العلماء لسانه هو. انتقاده يقصد انتقاده للعلماء شديد لاذع. احيانا يدعي ان قال هذا في كتاب المحلى اذا اورد

هذا هو كذلك في انفصال. في السبب الاشعرية سبا وبالحسن الاشعري يتكلم. يعني هو ما هو - 00:05:05

لا ويلعنهم ويكفرهم واذا في الفقه امرأة قول وقالت الحنفية كذا وقالت المالكية كذا. سب في ذلك كتابه قليل البركة. يعني من ادمن عليه دون تأصيل خرج بمذهب بمذاهب الظاهرية وخرج بالفاظ سيئة - 00:05:25

تجر على العلماء والصالحين وهو يستفاد منه من حزم انه يولد ادلة والمسألة اذا كان فيها دليل وكذا قوي ويغلب في هذا الجانب يغلب المقلدة لكن مشكلته اذا جاءت عارضوه مهما كان لو كان كبيراً. لو كان الامام مالك لا يبالى بتسريح القول او احمد والشافعي -

00:05:54

نعم ويسميه بعض العلماء ضيق الغرب والمنجنيق بمنزلة المدفع حل فيه من الاثار الاثار الكثيرة ما لا تجده في كثير من الكتب. بل لا تجده الا في القليل النادر فهو في الحقيقة مرجع بقطع فராؤه له وقد يرى اشياء شادة جدا لكن كتابه انحل كنز عظيم - 00:06:36
سلطة لسانه لكان يثنى عليه بالاستثناء. ولذلك تجد الشارح الشيخ محمد بن ابراهيم بن عيسى رحمه الله اطلب عليه دحوه مدحا عظيماً. ولا شك ان الرجل عنده علم كثير بالاثار وكتابه المحلى من اجمع ما يكون. لكن عنده شذوذ في الرأي في مسائل كثيرة. ابن حزم رحمه الله اتى بقول عجيب - 00:06:58

قال ليس للناس قرآن ولا قرآن بل اربعة قرآناً. فقلنا له كيف ذلك؟ بين ذلك فقال الاول هذا الذي يتلى فهو قرآن وهذا محله اللسان. الثابت في الرسم وهو المكتوب ومحله المصحف. والثالث المحفوظ في الصدر يعني محله القلب. والرابع المعنى القديم - 00:07:18
وقوله المعنى القوافق فيه الاشاعة. وكلامه صحيح في الثلاثة الاولى فكلها قرآن سواء تلوناه بالسنتنا او كتبناه في المصاحف او حفظناه في الصدور كله قرآن. واما قوله عنها هذه هذه الثلاث رحمان. فقد يعجب الانسان اذا رأى مثل هذا الكلام لابن حزم رحمه - 00:07:38

لكن قد يقول قائل بالاعتذار عن ابن حزم بانه يريد ان يبين ما هو المخلوق من غير المخلوق فنقول قوله يعني آآ يعني آآ هنا اشكال وهنا لا يعنيه ابن حزم لان القرآن قبل ان ندخل فيه تفسير - 00:07:58
بن حزبي او التعذير من حزب يعني اذا اردنا ان نعذر له القرآن عند العلماء عند اهل السنة انه اربعة مراتب يتكلم الله بالقرآن مما وجوده يعني تكلم به عز وجل وسمعه جبريل تكلم به كلامه - 00:08:17

هذا الوجود الجودة الاول منه واليه عدت منه بدأ هذا ينفونه. هؤلاء لا ابن حزم ولا من قبله. يقولون ما تكلم. انما وجود نفسي في نفس الله. مثل علم الله - 00:08:42

النوع الثاني او المرتبة الثانية وجود الذهن صدور هذا في صدور الحفظة. وجود الذهن في صدور الحفظ. في صدرك القرآن او بعضه وتستحضره تستحضر سورة الفاتحة في ذهنك. هذا وجود ذهني. قرآن - 00:09:03
ثالث وجود اللفظ اذا تكلم به اذا قرأ القرآن هذا قرآن تعالى فاجره حتى يسمع كلام الله من اين يسمع كلام الله هل من هو قارئ من القارئ ولذلك لما قرأه عليهم - 00:09:30

قالوا ان هذا للبشر ماذا قال الله عز وجل؟ قال ساصيله سقر. هذا كلام الله مو قول البشر هذا الملفوظ المسموع في وجوده اللفظي ثالثاً او الرابع الكعبة. الرسم قال عز وجل - 00:09:52

في صحف مكرمة مرفوعة في صحف هذه الصحف في صحته القرآن قال عز وجل وكتاب مسطور. كتاب يا رب وكتاب في رق منشور في كتابه المسطور في رق منشور الرق - 00:10:17

ما رقق من الجلد حتى صار كالورق. يكتب كانوا يكتبون فيه. ينشر هو هذا القرآن هذا وجود وجود حقيقي ثم يقولون لا يسمى ابن حزم لما يقول مثل هذا الكلام هم - 00:10:40

يقول اه ثلاثة انواع والمرفوض يقول من باب انه يسمى القرآن يسمى. اما حقيقة وهذا مخلوق اذا اردنا ان نعذر لابن حزم وما اظنه مناسب ان يقال انه اراد اللفظ - 00:10:57

لا الملفوظ والكتابة للمكتوب نظرت الى اللفظ الصوت عفوا الصوت ومن هنا كان معترك بينهم واتهم البخار انه قال لفظ

تكلم نفسه والملفوظ به كلام الله اذا البخاري يقول لفظي بالقرآن مخلوق - [00:11:19](#)

الف كتاب اوقف على العباد والرد على الجهمية. قسمه الى قسمين. القسم الاول اثبات العباد من كسبهم من كسبهم واثبات ان العبد

الرد على الذين ينكرون هذا الذين يقولون ان اصواتنا بالقرآن هي القرآن هي كلام الله - [00:11:54](#)

وجد من جهلة قالوا هذا والرد على المعتزلة لهذا مذهب المعتزلة يقول افعال العباد ليه ليست مخلوقة والرد الباب الثاني باب الردع

الجهمية. الرد على الذين يقولون القرآن مخلوق ليس كلام الله. فجمع بين الفصلين فهنا بن حزم لما يقول آآ المكتوب - [00:12:21](#)

وهذه يقول عبارته انظر لقول ابن القيم هذا الذي يتلى واخر ثابت في الرسم يدعى المصحف الثالث المحفوظ. يقول هذه مخلوقة اذا

اردنا ان نعذر له نقول يقصد نفس الصوت صوت القارئ المصوت به كلام الباري - [00:12:50](#)

توب الرق مكتوب والورق مكتوب عفوا مخلوق والحبر الوداد مخلوق لكن المكتوب غير مخلوق تكتب الحمد لله رب العالمين الرحيم

الحبر مخلوق فان كان يقصد انه المصحف الذي بين ايدينا وورقه وحبره مخلوق وما فيه من - [00:13:13](#)

ما فيه من الايات غير مخلوقة فيمكن يعذر هذا ما هذا الذي اراد بانه لانه استثنى مستني الرابع المعنى قال المعنى القديم نعم تابع

سمو الشيخ فنقول قوله اخر ثابت في الرسم والذي في الصدور والذي يتلى - [00:13:43](#)

قولوا ان هذه مخلوقة فيها لان المحفوظ في الصدور والمرسومة في المصحف والذي يتلى اي المثوى باللسان ليس بمخلوق الا على

رأي الاشاعرة واما الرابع هو قوله المعنى القديم. فهذا لا يسمى قرآنا المعنى القديم فهو علم الله عز وجل. وليس قرآنا حتى يسمعه

الله - [00:14:14](#)

الله عز وجل جيل وجبريل وجليه على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. قوله الرابع المعنى القديم فهو رحمه الله ذهب القديم

عندهم بمعنى غير المخلوق صفة النظر الى المعنى هم هم يفرقون بين لذلك ينص علماء السنة على ان القرآن كلام الله لفظ -

[00:14:34](#)

ليس اللفظ فقط او المعنى فقط. ذكرها شيخ الاسلام في الواسطية بينما هؤلاء المعتزلة الاشعرية يقولون المعنى فقط هو كلام الله.

واما اللفظ فلا ويقولون ان جبريل علمه آآ من نفلة - [00:14:59](#)

فعبر بهذا عبر بعد هو محمد صلى الله عليه وسلم سمعه من جبريل فعبر به فرجعنا الى قول الوليد بن المغيرة لما قال ان هذا الا قول

البشر لان الكلام على القول المقول - [00:15:24](#)

اقل آآ يعني بعبارة اخرى قال هذا القول المقول هو اسمه ولماذا كفر لماذا ما بين له؟ ان معنى كلام الله؟ لا والله يقول ولو تقول علينا

بما لا قول - [00:15:45](#)

فاخذنا منه اورد عليه لا يمكن ان يتقوى ولا اي شيء حتى بالمال حتى بالمعنى ما يغيره قم بالذات قوله الرابع المال القديم فهو

رحمه الله ذهب مذهب الاشاعرة. لكن خالفهم في بعض الوجوه فاتفق مع الاشاعرة في ان المعنى القديم قائم - [00:16:02](#)

غير مخلوق. وان المحفوظ والمقروء والمرسوم مخلوق. وهذا تماما هو مذهب الاشاعرة. لكننا سبق انهم يقولون ان هناك قرآنيين فقط

وهم وهم المعنى واللفظ. اما هو فيقول انها اربعة. المعنى القديم واللفظ والكتابة والمحفوظ. ولكن نقول لابن حزم ولغير -

[00:16:28](#)

غير المخلوق والقراءة مخلوقة والملفوظ به غير مخلوق واللفظ ذوق والمكتوب غير مخلوق والكتابة مخلوقة وهو الصواب وهذا

هو الواقع. التفصيل. نعم. فقله المعنى القديم كعلمه اي كعلم الله. كل يعبر عنه بالقرآن جعل - [00:16:48](#)

كل واحد من مراتب الوجوه مستقلة. لان الشيء له وجود في وجود في الخارج. فالتبس عليه الامر انظر الى تحليل المؤلف كلام ابن

حزم موجود في الذهن وما تكون في ذهنك متصور له او متحفظة. موجود في الخارج اذا نطقت به - [00:17:08](#)

في الواقع الخارجي يقول كل يعبر عنه بالقرآن كل يسمى القرآن لكن يقول يسمى قرآن لانه مقروء وذلك يسمى قرآن سمي عليه قرآن

فهذا مقصوده لكن غلط هذا. نعم. انظر الى تحليل المؤلف لكلام ابن حزم حيث قال انه قد رام شيئا لم يجد عنه عبارة ناطق ببيان -

[00:17:25](#)

ان المعين ان المعين ذو اربع عقلت فلا تخفى على انسان في العين ثم ذهن ثم اللفظ ثم الرسم حين تخطه ببنان وعلى الجميع الاسم يطلق لكن عندي يصدق ماضي - [00:17:55](#)

واعلن جميع الاسم يطلق لكن الاولى به الموجود في الاعيان بخلاف قول معنى كلامه يقول رغم ان يقول شيئا وهو تعبير لكن ما وجد من سبقه به وهو معنى يقول المعين يعني الذات المعين ذو مراتب اربع - [00:18:18](#)

مراتب يا رب عقلت فرنسا يعني ما هي؟ الوجود يقال في العين ووجود العين الخارجي مشاهد سواء شوهده او سمع المؤمنة ذات خروج وجود ذاتي ثم الذهن وجود الله فقط في الذهن - [00:18:41](#)

وقد يوجد في الذهن وفي الخارج لكن احيانا يوجد في الذهن وليس له وجود خارجي مم يعني مثل تخيل شي مستحيل تصور في ذهنه هذه لكنه في الخارج ليس له وجود - [00:18:59](#)

يكون له وجود. ثم اللفظ وجود اللفظ السماعي. يلفظ يلفظ الرسم الكتابي. هذا بالنسبة للقرآن هذه كلها حقائق لشيء واحد في شيء واحد ها اي ما يقال انه شيء حقيقي وشيء غير حقيقة. كلها حقائق - [00:19:21](#)

بخلاف ابني الخطيب اللازيم بخلاف بخلاف قول ابن الخطيب فانه قد قال ان الوضع للاذهان للاذهان واحد لا اربع فذهبن فذهبن حزم قلة العرفان العرفان ولا الفرقان؟ عند العرفان يا شيخ. مهم - [00:19:44](#)

ان لم يفرق ومن حربه كثير واسع المعرفة لكن او انه معرفة معرفة بهذا قال الشافعي رحمه الله يقول رحمه الله تعالى ان ابن حزم لما قسم القرآن الى اربعة اقسام وهو شيء واحد في الحقيقة سواء كتب او نطق به - [00:20:08](#)

اوحى به فهو قرآن. ثم قال قد راموا شيئا لم يجد عنه عبارة ناطق ببيان. وهذا يقع كثيرا في قلب الانسان شيء لكن يعجز عن التعبير عنه وهذا يقع كثيرا ففي المسائل الذهنية يجد الانسان في قلبه شيئا لكن لا يصدر عنه. تجده مثلا اذا قيل له ما الفرق بين كذا -

[00:20:30](#)

كده وهو في نفسه فرقا لكن لا يستطيع ان يعبر. وهذا يدل على عمق تفكير الانسان انه وصل الى فكر لا يستطيع ان يعبر عنه اللسان فيقول ابن القيم ابن حزم رحمه الله رأى شيئا يعني قصد شيئا ولكن عجز عن التعبير عنه ثم فصل ابن القيم رحمه الله فقال ان

المعين ذو مراتب - [00:20:50](#)

عقدت فلا تخفى على انسان في العين ثم الذهن ثم اللفظ ثم الرسم خطه ببنان. قوله المعين يعني المسمى. قوله في العين وجود الشيء بعينه. الشيء المعين له اربع مراتب. الاول يقول في العين يعني وجوده عينا. وهذا بالنسبة للكلام اسطوروا من - [00:21:10](#)

اول ناطق به. فمثلا انا اذا قلت خطبة فقد وجدت هذه الخطبة بالعين. وجدت الان سمعت وقرأت وتلوتها انا اوجدتها بالعين هذا يسمى الوجود الوجود العيني. الثاني ثم بعد ذلك في الذهن. انتم اذا سمعتم الخطبة ان طبع ثانيكم. الثالث - [00:21:30](#)

ثم بعد ذلك اللفظ تلفظون بها ثم بعد ذلك الرصد هذا بالنسبة للسامع وكذلك هو بالنسبة لموجد ولموجد الكلام. لا لموجد للكلام لكن موجد الكلام يبدأ الكلام في الذهن اولاً. ثم اللفظ - [00:21:50](#)

ثم الرصد هو اذا وجد في اللفظ وجد عينا لا ذهن. ففي الحقيقة ان الوجود عن الكلام ان كان بالنسبة للمتكلم فالترتيب ثم اللفظ به تكون العين ثم الرسم. وبالنسبة لغيره او من العين اي وجوده من المتكلم ثم انطباعه في الذهن. عقله - [00:22:06](#)

وابلاغه باللفظ او بالرسم. اي قد اي قد يلفوا فيعبر عما في ذهنه. وقد يرسم في كتب ما في قد يلفظ قد يلفظ اي قد يلفظ فيعبر عما في ذهنه يرسم في كتب ما في ذهنه - [00:22:26](#)

اذا تأملت الكلام ووجدته وجدته لا يخرج عن هذه المراتب. لكن هل هذه المراتب تستلزم وتعدد؟ او انها عين واحدة؟ الجواب؟ هذا الكلام هذا الكلام. عندنا شاعرة تعدد المصحف غير المرفوض - [00:22:43](#)

والذي في غير المسموع صورت هذا؟ ايه. وابن حزم جعلها اربعة نعم الجواب هي عين واحدة لكن لها مراتب. وابن حزم رحمه الله ظن ان هذه المراتب كاختلاف الاعيان. وان كل مرتبة تجعل الشيء عين - [00:23:01](#)

عن المرتبة التي قبلها. ولكن الصواب ان المراتب لا تخرج الواحد المعين عن كونه واحدا. لكن يترتب وجوده. ان يتكلم الله الله عز

وجل به فهذا وجوده عينا. ثم سمعه جل ونقله الى محمد عليه الصلاة والسلام وبلغه محمد. هذا وجوده لفظا. ثم الناس - [00:23:23](#) الذين سمعوه ايضا حفظوه فكان هذا وجودا ثم تلوه فكان وجودا لفظيا. او رسموه في المصاحف فصار موجود رسما. ولكن هذه التي تكون للكلام لا تستلزم ان يكون الفم متعددا. فانت تتصور انسانا ثم تقرره في ذهنك ثم تعبر عنه بلسانك او ترسمه - [00:23:43](#) وهل هو يتغير باختلاف هذه الصور او هو شيء واحد؟ الجواب هو شيء واحد. ولهذا قال وعلى الجميع الاسم يطلق لكن اولى به الموجود في الاعيان. قوله الاولى به الموجود. لان كل ما بعد الوجود ينبنى عليه. وكلها يطلق عليه. فالقرآن هو القرآن - [00:24:03](#) وجوده وحين تصوره في الذهن وحين اللفظ به وحين الرسم. بخلاف الخطيب فانه قد قال ان الوضع للذهان. نعم يكفي هذا. باقي ميتين في الشرح بين ندخل في يعني شيء يسير نعم - [00:24:23](#) قوله ابن الخطيب في شارع العراس انه هو الفخر الرازي وعلى الجميع الاسم يطلق لكن الاولود في الاعيان الاولى به الوجود حقيقة ما في الذهن فاذا كان ليس له وجود فلا - [00:24:47](#) اذا كان له وجود في الاعيان فهذا يصبح يطلق عليه ان الخطيب هو الرازي وفازي ابو عبد الله محمد ابن عمر ايوه قوله ان الوضع للذهان يعني اصل الشيء يكون في الذهن قبل ان يوجد. وهذا غير صحيح بن هراس. قوله الخطيب في شرح - [00:25:01](#) انه هو في الفخر الرازي. بس هذي هي مسجد. ايه معروف وين راح من الخطيب. من خطيب الري يعرف لان اباه كان عبد الله عمر ابن حسيب الرأي فيعرف ابن خطيب الرأي - [00:25:21](#) مثل ما ابن الخطيب هشام مثل ابن الخطيب معروف. الفيومي هذا صاحب المصباح المنير. يعرف ابن خطيب الدهشة هذا ثم لشفرة الرازي بعد ذلك اكثر من شهرة ابيه صار صار هو المشهور. قال ابن الخطيب ثم قال الامام - [00:25:35](#) يسمونه ايش اذا اطلقوا الامام فيعنونه هو وهو الذي افسد مذهب الاشعرية ونقل الى مذهب المعتزلة بلباس اشعري في مسائل اقص التعطيل في النفي الصفات بانه اصل لهم اصولا اخذها من هؤلاء - [00:25:57](#) الفلاسفة هو من المبتذلة وجعلها وصولا لمذهب ونقلهم من المذهبية اذا نقل الى مذهب مذهب يخبت منها نعم. قوله ان الوضع للذهان يعني اصل الشيء يكون في الذهن قبل ان يوجد. وهذا غير صحيح. نعم يكون في الدين - [00:26:19](#) المصنف يقول الاولى به الموجود في الاعيان ها فيقول بخلاف قول ابن الخطيب الذي يقول لا للذهان الاسم في الاذان فقط هذا مقصوده. نعم وهذا غير صحيح نعم يكون في الذهن قبل ان يوجد اذا كان ممن قاله او فعله. اما اذا كان قول غيره او فعل غيره فانه يكون في الوجود قبل ان يكون في الذهن - [00:26:41](#) يقول ابن حزم ابن الخطيب هذا الكلام لاجل ان يمهد للقول بان القرآن هو كلام الله الذي في نفسه. النفساني الذي لم والعلم واضح؟ فاطلع جبريل عليه فاخذه جبريل وعبد ربه - [00:27:08](#) فهو مثل لما في الانسان في الذهن لم يخرج. يخرج الانسان اما بكتابة لو اردت ان تقول محمد رسول الله ها اما تنطقها واما تكتبه لكن قبل ذلك هي في الذهن. يقول هذه التي ان هذا هو الاصل الاصل - [00:27:32](#) هذا هو اسمه كلام. ثم لكن غلط هذا ما ما تتحمل اللغة؟ لان الكلام لماذا سمي كلاما في اصل اللغة لا الكلمة كلام وكلمة لفظ وكلمة بيان كل كلمة لها معنى - [00:27:52](#) كلمة كلام مأخوذة من الكلب ووجه الجرح. ها؟ فهو ايش؟ كلم هذا. كانه كلم جرح وخرج في الذهن ما سمي اللفظ لانه يلفظ لفظه واللقمة من فيه لاخرج والبيان لانه سمي بيانا - [00:28:10](#) حتى يبدلون لغة العرب ما تدل على اني في الذهن. يعني لو ان انسانا زور في نفسه كلاما ولم يلفظه هذا لا يسمى كلاما الى الان لا يسمى كلامه تم خيالا - [00:28:36](#) مثلا كلام لا. ابن الخطيب عكس القضية لاجل انه لا يلزم يريد ان يمهد له لغويا لاجل لا يقال له سن كيف تسميه كلام؟ ولم يلفظ الله به ولم يتكلم به ولم يصوت - [00:28:52](#) والنبي صلى الله عليه وسلم يقول دعه من باعوا بصوت يسمعه من بعد ومن قطر. يا ادم اخرج بعث النار حديث معروف والله سماه

قولا امن سماه بيانا وانتم فقال الاصل ان في وطم الوطم يقول الوطم للغة - 00:29:09

كلمة الوضع يعني بيوت العرب. ان الكلام يطلق على ما في الذهن وكذبوا على الاخطل. قالوا يقول الاخطل ان البيان لفي الفؤاد وانما جعل اللسان دليلا لا يعجبك خطيب لفظه حتى يكون على الكلام دليلا - 00:29:29

ان البيان لفي الفؤاد ما قاله. هذا اصلا ما هو موجود في ديوان الاخطاء الذين تتبعوا ديوان الاخضر ما هو موجود على هم قالوا الاخطاء. فلذلك الذين طبعوا ديوان الاخطر متأخرا جمعوا الاشياء التي نسبت للاخطر - 00:29:54
فدخلوا من ضمن هذا لان والمعتزلة عملوا هذا الشيء زوروا عليه لكن الله اعماهم هم ما وجدوا الا الاخر يقول شيخ الاسلام الاخطر ما سمي الاخطر ده اللي خطب من اللسان - 00:30:11

هذا واحد والثاني هو من طائر نصراني من طائفة نصرانية تنفي صفة الكلام الالهي فهو جاء من اعتقاده فاذا ان صحت النبي من المقصود ان الله اعماهم فذهبوا لجأوا الى يقول كيف يترك كلام الله وكلام رسوله وكلام الصحابة والتابعين واقواله ويعتمد على كلام - 00:30:28

النصراني اعرابي جاهل حتى الاسلام مع انه في بلاط المسلمين عند الخلفاء فانظر الى هؤلاء كيف اعماهم الله. نعم. فالشيء شيء واحد لاربع فادهن عزم قلة العرفان. فابن الخطيب مذهبه مذهب - 00:30:48

الاشاعرة يقول ان شيء واحد سواء قرأ او كتب او حفظ فهو شيء واحد مخلوق. وبالنفوس غير مخلوق. ومعناه دهاه ومعنى دهاه اي اصابعه بببت يعني مهلكة. لانه لم يعرف الفرق بين القراءة والقراءة والمقروء. والكتابة والمكتوب والحفظ والمحفوظ. فما عرف الفرق - 00:31:09

الجميع اربعة ثلاثة مخلوقة وواحد غير مخلوق. والله اخبر انه سبحانه متكلم بالوحي والفرقان الان يعني يرد على ابن حزم ومن يعني سبقه او تبعه بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم - 00:31:29

- 00:31:54